



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu



أهمية التدريب على الكفايات التعليمية الأساسية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي، بولاية غرب كردفان _ محلية النهود (دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين)

موسى يعقوب محمد الفضل ، الشفاء عبد القادر حسن

كلية التربية، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

عنوان المراسلة: هاتف: 0123726510 بريد إلكتروني: musaelfadoul@gmail.com و musa11011@hotmail.com

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى إستقصاء أهمية التدريب على الكفايات التعليمية الأساسية التي يحتاجها معلمو ومعلمات اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي، في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، بولاية غرب كردفان محلية النهود أنموذجاً ، من وجهة نظر المعلمين، اتبع الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية النهود، والبالغ عددهم (400) معلم ومعلمة، اختار الباحثان عينة عشوائية تكونت من (110) مبحوثاً بنسبة (27.5%) من المجتمع الأصلي، تمثلت أداة الدراسة في استبانة موجهة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية، وتمت معالجة البيانات إحصائياً بنظام (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أثبتت الدراسة بأن الكفايات التعليمية الأساسية ذات أهمية كبيرة جداً لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية النهود. كما أثبتت الدراسة بأن الحاجة للتدريب على الكفايات التعليمية الأساسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة كبيرة جداً لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية النهود.

الكلمات المفتاحية: التخطيط - التنفيذ - التقويم - المواد التكنولوجية.

ABSTRACT:

This paper aimed to investigate the importance of training on basic educational competences that are needed by the Arabic language teachers in second level at Basic Education (specific reference to AL-Nuhood Locality – West Kordofan) in the light of the modern trends in education from the perspective of the teachers. The two researchers followed the descriptive methodology to conduct this study. The population of the study consisted of the teachers of Arabic language in the second cycle of Basic Level, Al-Nuhood Locality the total number of which is 400 teachers. The researchers draw a random sample of 110 subjects which represent 27.5% of the population. The tool which the study employed was a questionnaire directed to the teachers of Arabic language, second cycle. Data was treated statistically by the SPSS programme. The study came up with a number of results the most important of which is that the study proved that the basic educational competences have a very significant importance for the teachers of Arabic language in the second cycle of the Basic Level in AL-Nuhood Locality. The study also proved that the need is very great for training the teachers of Arabic language in the second cycle of Basic Level in Al-Nuhood Locality on the basic educational competences in the context of modern educational trends.

Keywords: Planning, implementation, evaluation, Materials technology.

المقدمة:

أصبح إعداد المعلم القائم على الكفايات أحد الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة، حيث برز هذا الاتجاه خلال الثلاثة عقود الماضية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تبنته العديد من المؤسسات التدريبية في إعداد برامجها التربوية.

مشكلة الدراسة: يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: (ما مدى أهمية ودرجة الحاجة الى التدريب على الكفايات التعليمية الأساسية وسط معلمي ومعلمات اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي، بولاية غرب كردفان محلية النهود، من وجهة نظر المعلمين؟)

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الي:

- التعرف على مدى أهمية التدريب على الكفايات التعليمية الأساسية المهمة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الاساسي بولاية غرب كردفان محلية النهود.
 - التعرف على مدى الحاجة للتدريب على الكفايات التعليمية الاساسية لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الاساسي بولاية غرب كردفان محلية النهود.
- أسئلة الدراسة:**

- يتفرع من السؤال الرئيسي للدراسة الأسئلة التالية:
- ما مدى أهمية التدريب على الكفايات التعليمية الأساسية المهمة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الاساسي بولاية غرب كردفان محلية النهود؟
- ما مدى الحاجة للتدريب على الكفايات التعليمية الأساسية لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الاساسي بولاية غرب كردفان محلية النهود؟
- أهمية الدراسة: تبرز أهمية هذه الدراسة فيما يلي:
- قد تنبع أهميتها في تحديد الكفايات التعليمية الاساسية التي يحتاجها معلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي بولاية غرب كردفان.
- قد يستفيد من نتائجها مصممو البرامج التدريبية في تدريب المعلمين أثناء الخدمة في السودان.
- قد تساهم في تقديم مقترحات وتوصيات للجهات المسؤولة عن تصميم برامج تدريب وتأهيل معلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** أهمية الكفايات التعليمية الأساسية ودرجة الحاجة اليها في معلمي ومعلمات اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي بولاية غرب كردفان محلية النهود ، من وجهة نظر المعلمين).
- **الحدود الزمانية:** تم تنفيذ هذه الدراسة في عام ٢٠١٦م.
- **الحدود المكانية:** ولاية غرب كردفان - محلية النهود.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على معلمي ومعلمات اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية بنين وبنات ولاية غرب كردفان بمحلية النهود.

مصطلحات الدراسة:

الكفايات التعليمية الاساسية: يعرفها بنجر (1993م، 11) بأنها (قدرة الأستاذ التي تمكنه من أداء سلوك معين مرتبط بمهامه التربوية والتعليمية في التدريس بحيث تشمل المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتدريس، وتؤدي بمستوي كامل ينعكس أثره علي سلوك الطلاب بشكل يمكن ملاحظته في السلوك وأداء الأستاذ).

الحلقة الثانية: إجرائياً: هي الحلقة التي تتوسط الحلقات الثلاث في مرحلة التعليم الأساسي الإلزامي بالسودان وفقاً للسلم التعليمي المعمول به عقب مؤتمر سياسات التربية والتعليم الذي عقد في الخرطوم في سبتمبر 1990م حيث تم تقسيم التعليم العام الي (8+3) بدلاً من (6+3+3) وتضم الصفوف الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي.

التعليم الأساسي: هو القدر من التعليم والمعرفة الذي يعتبره كل مجتمع حقاً للمواطن وأجراً توفيره له (مشروع المنهج المقترح لمرحلة التعليم الأساسي، 1992م، 6).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

إن تدريب المعلمين على أساس الكفايات له خصائص ينفرد بها، تعتمد أساساً على أهداف سلوكية في صورة إجرائية يمكن ملاحظتها، وتقويم الأداء بناءً على مجموعة من المعايير، وتعتمد مبدئياً على علم النفس السلوكي، وتستفيد من التقنية في تفريد التعليم والتدريب، وتستفيد من أسلوب النظم في الارتباط القوي بين النظرية والتطبيق وفي استخدام التغذية الراجعة في تطويره.

المحور الأول: الكفايات

مفهوم الكفاية لغةً وإصطلاحاً: تعددت تعريفات الكفايات وذلك بحسب طبيعة البحث وأهدافه. وفيما يلي عرض لهذه التعريفات لغةً وإصطلاحاً: فمفهوم الكفاية اللغوي كما ورد في (القاموس المحيط) يقصد به الشيء الذي لاغنى عنه ويكفي عما سواه، وبهذا المعنى فإن كلمة كفاية تعني الإستغناء فكفى الشيء يكفيه كفاية فهو كافٍ، والكفاف يعني مقدار الحاجة بلا زيادة أو نقص.

أما إصطلاحاً ليس من اليسير تقديم تعريف دقيق لكلمة كفاية (Competency) ومع ذلك عرفها التربويون والباحثون تعريفات عدة تعكس فلسفاتهم ووجهات نظرهم:

- فيري جود (Good,1979,22) في الكفاية (القدرة علي إنجاز النتائج المرغوبة مع إقتصاد في الجهد والوقت والنققات).

- أما تعريف توفيق أحمد مرعي (1981م،15) للكفاية على أنها (القدرة على عمل شيء بفاعلية وإتقان، وبمستوى الأداء وبأقل جهد ووقت وكلفة).

الفرق بين الكفاية والكفاءة: نعني بالكفاية القدرة التي تكفي لأداء عمل ما بشكل مقبول، أما الكفاءة فهي الحد الأقصى للأداء في ظروف مثالية. ويؤكد ذلك (إبراهيم وآخرون،1972م،791): الذي يشير إلى أن (الكفاية أخذت من كفاءة الشيء الذي يستغنى به عن غيره فهو كافٍ، واكتفى بالشيء استغنى به وقنع، أما الكفاءة فتعني المماثلة).

مفهوم الكفاية التعليمية: تعد الكفاية التعليمية الأدائية العنصر الأساسي في تربية المعلمين القائمة على الكفايات. وتقول (باتريسيا) (Patricia-M.Kay,1975,P.7) في تقرير هام أعدته عن حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات: أن الكفايات التعليمية ماهي إلا الأهداف السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي تعتقد بأنها ضرورية للمعلم إذا أراد أن يعلم تعليماً فعالاً، أو أنها الأهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة التي على المعلم أن يكون قادراً على أدائها.

تصنيف الكفايات التعليمية:

يقصد بالتصنيف هنا: تحديد المحاور التي تدور حولها الكفايات باعتبارها كفايات رئيسية، ويتم تحويل كل محور إلى مجموع من الكفايات الثانوية، ويشترط في هذا التصنيف أن يكون مسبقاً مع أهداف البرنامج. وقد تعددت أساليب تصنيف الكفايات بين الباحثين.

فيرى البعض أن تصنيف الكفايات يأتي على ضوء ما أشار إليه (بلوم) لتصنيفه للأهداف التعليمية. فيصنف محمد وحواله (2005م،162-163) الكفايات إلى:

كفايات معرفية Cognitive Competencies: وتتمثل في أنواع المعارف، والعمليات المعرفية، والمهارات الفكرية والمعلومات التي يجب أن يلم بها المعلم سواء كانت حول مادته (التخصصية) التي يدرسها، أو البيئة المحيطة به، أو الطالب الذي يتعامل معه.

كفايات وجدانية Affective Competencies: وتتمثل في الاتجاهات التي يجب أن يتبناها المعلم، والقيم التي يجب أن يكسبها، وهذه تقتضي جوانب متعددة مثل حساسية الفرد، ثقته في نفسه، واتجاهاته نحو المهنة.

كفايات نفس حركية Psychomotor Competencies: وتتمثل في المهارات الحركية التي تلزم المعلم المشاركة في مختلف أوجه النشاط التربوي المناسب للعملية التعليمية، وتوضح خاصة في حقول المواد التكنولوجية، والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي.

و يشير جابر وآخرون (1985م،13) أن مهام المعلم المرتبطة بقدرته على ممارسة المهنة يمكن أن تصنف تبعاً لطبيعة عمل المعلم إلى ثلاثة مهام رئيسية هي:

التخطيط - التنفيذ - التقييم.

بينما يرى آخرون يمكن تصنيف الكفايات إلى ستة مجالات رئيسية، ويضم كل مجال عدد من الكفايات الثانوية، وهذه المجالات الستة هي: محمد وحواله (2005م،163):

كفايات خاصة بالعلاقات الإنسانية، وكفايات خاصة بعملية الإتصال، وكفايات خاصة بالتخطيط للعملية التعليمية، وكفايات خاصة بإجراءات التعلم، وكفايات خاصة بالتقويم، وكفايات خاصة بالمادة الدراسية.

و يصنف التربويون الكفايات اللازمة لإعداد المعلم بصفة عامة إلى: محمد وحواله (2005م،163): وهذا ما تبناه الباحثان في تصميم استبانتهن.

كفايات تخصصية: وهي تلزم لإعداده الإعداد التخصصي في مجال تدريسه ويسمىها البعض الكفايات النوعية.

كفايات مهنية: وهي تلزم المعلم لأداء الجانب المهني من عملية التدريس، وأداء وظيفته التربوية بشكل مهني .

كفايات شخصية: وهي ترتبط بالإعداد النفسي للمعلم، واتصافه بمجموعة من الكفايات المرتبطة بسماته الشخصية، والجسمية، والعقلية، والانفعالية، و النفس حركية.

الكفايات التعليمية الأساسية المقترحة لجميع المعلمين:

يمكن تحديد الكفايات التعليمية الأساسية المقترحة للمعلمين في الآتي: (عبداللطيف، 1988م، 10-13):

كفاية التخطيط للتعليم: تتضمن مهارة صوغ الأهداف التعليمية بصورة أدائية، وتصنيف الأهداف إلى أهداف معرفية وحسية أو مهارية ووجدانية، وتنظيم هذه الأهداف على شكل مترابط ومتسلسل، يؤدي إلى تيسير حدوث تعلمها.

كفاية تحديد الإستعداد للتعلم: وتتضمن هذه الكفاية قدرة المعلم على تحديد المتطلبات المسبقة التي ينبغي توافرها لدى المتعلم ليكون قادراً على تعلم الخبرات الجديدة.

كفاية استثارة الدافعية للتعلم: وتشمل هذه الكفاية قدرة المعلم على اختيار واستخدام وتوظيف أساليب الحفز والتحفيز المختلفة التي تؤدي إلى استثارة دافعية المعلم نحو التعلم.

كفاية إدارة التفاعل الصفّي: وتتضمن هذه الكفاية قدرة المعلم على توفير جميع الظروف والشروط الصفية اللازمة لحدوث التعليم لدى المتعلمين، إلى جانب النظام والانضباط الصفّي.

كفاية توظيف المواد التعليمية والمناهج التربوية: وذلك من خلال توظيف هذه المواد والمناهج توظيفاً فاعلاً بصورة تساهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

كفاية توظيف الوسائل التعليمية: وهي قدرة المعلم على اختيار الوسائل التعليمية وإعدادها وتوظيفها بشكل فعال.

كفاية الإشراف على التدريبات والتطبيقات العملية: وهي قدرة المعلم على تطبيق المعلومات النظرية تطبيقاً عملياً، والقدرة على الإشراف على المتعلمين وهم يتدربون على أداء المهمات والتدريبات العملية.

كفاية الاتصال والتواصل: وتتضمن هذه الكفاية قدرة المعلم على العمل مع المتعلمين ومع الزملاء ومع الأولياء، وقدرته على تشجيع المتعلمين على التفاعل الإيجابي في الموقف التعليمي التعليمي.

كفاية المهام الإدارية: وتتضمن هذه الكفاية قدرة المعلم على أداء بعض المهمات الإدارية الروتينية مثل: متابعة دوام المتعلمين- تنظيم السجلات والملفات - كتابة التقارير - القيام بمهام المناوبة... الخ.

كفاية التوجيه والإرشاد: وهي قدرة المعلم على مساعدة المتعلمين على معرفة قدراتهم وامكاناتهم الذاتية وتبصيرهم بها ومساعدتهم على تحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم وتحقيق التوافق والتكيف الإيجابي المستمر مع أنفسهم ومع محيطهم.

كفاية العلاقات الإنسانية: وهي قدرة المعلم على احترام مشاعر الأطراف التي يتعامل معها، والثقة بقدراتهم، والتعامل مع المتعلمين كأشخاص، وتقبل الاختلافات في وجهات النظر مع المتعلمين والزملاء والإدارة والمشرفين، والمحافظة على علاقات طيبة معهم.

كفاية توظيف العلاقات بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي: وتتضمن هذه الكفاية قدرة المعلم على تنظيم وتطوير علاقة المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها بالمجتمع المحلي بحيث تصبح هذه المؤسسة مركزاً للنشاط الاجتماعي.

كفاية التقويم: وهي قدرة المعلم على تقويم تعلم المتعلمين سواء أكان هذا التقويم مرحلياً أم ختامياً، بالإضافة إلى قدرته على اختيار أدوات التقويم الملائمة وإعدادها واستخدامها واستخراج نتائجها وتفسير هذه النتائج وتحليلها والإستفادة منها في تحسين نوعية التعلم.

المحور الثاني: الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي

تمتد هذه الحلقة إلى ثلاث سنوات من الصف الرابع إلى السادس وتضم الفئة العمرية من سن التاسعة إلى الثانية عشر وتأتي أهمية هذه المرحلة في أنها المرحلة التمهيديّة لمرحلة المراهقة وأنها أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي، ومن أهم خصائص نمو المتعلمين في هذه المرحلة خصائص النمو الجسمي والحركي والحسي والعقلي واللغوي والإنفعالي والاجتماعي والديني والأخلاقي. وهي التي يجب أن نضعها في الإعتبار عند وضع محتوى المناهج. يحوي منهج الحلقة الثانية لمرحلة التعليم الأساسي في السودان المضامين الآتية(مشروع المنهج المقترح لمرحلة الأساس، 1995م، 190):

أولاً: تنمية الإيمان وتركيز قيم العمل الصالح والالتزام بشعائر الدين وآدابه.

ثانياً: إستثمار مهارات التعليم وتنمية قدرات التلاميذ اللغوية والرياضية.

ثالثاً: التكيف مع البيئة والمجتمع.

الدراسات السابقة:

اجريت العديد من الدراسات عن أهمية الكفايات التعليمية الأساسية التي يحتاجها معلمو اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي. من بين تلك الدراسات دراسة: محمد عبد المجيد حسين رجب(2006م) هدفت الدراسة، لتحديد الكفايات المعرفية والتدريسية المرتبطة بالإعداد المهني اللازم توافرها لدى معلم الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بالسودان، وإلى وضع برنامج علاجي مقترح لتنمية هذه الكفايات لدى معلمي الحلقة الأولى باستخدام النماذج التعليمية.

لتحقيق أهداف الدراسة أعتمد الباحث: عينة عشوائية بسيطة من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من العاملين بمدارس ولاية الخرطوم الحكومية بلغ عددها (200) معلماً ومعلمة بالتساوي. كما أعتمد الباحث المنهج الوصفي وتمثلت أدواته في الاستبانة كأداة رئيسه بجانب النماذج التعليمية كأداة تجريبية مقترحة. وكانت أهم نتائج الدراسة: وضع قائمة بالكفايات المعرفية والتدريسية المرتبطة بالإعداد المهني لمعلمي الحلقة الأولى إحتوت على (12) كفاية رئيسه تفرعت عنها (161) كفاية فرعية. وكشفت الدراسة عن ضعف أفراد العينة في إكتسابهم بهذه الكفايات من خلال برنامج إعدادهم المهني. وتمثلت أهم توصيات الدراسة في: أهمية استخدام النماذج التعليمية التي اقترحتها الدراسة لتنمية وتطوير الكفايات المعرفية والتدريسية لمعلم الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساس.

و دراسة محمد يوسف احمد السنوسي (2006م) هدفت إلى التعرف على الكفايات التعليمية الأساسية لمعلمي اللغة العربية في السودان. أخذت الدراسة عينة مماثلة من المجتمع البالغ عدده (1030) معلم ومعلمة بلغ قدرها (400) معلم ومعلمة تم إختيارها بالطريقة العشوائية إضافة إلى عينة الموجهين البالغ عددهم (24) وهي تشمل كل المجتمع استخدام فيها الطريقة القصدية قد تناول الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة. كما قام الباحث باستخدام الاستبانة لجمع المعلومات من عيني البحث (الموجهين والموجهات) والتي شملت (41) عنصراً يمثل الجوانب الثقافية والأكاديمية والمهنية وبموجبها توصلت الدراسة إلى أهم النتائج منها: أن هناك ضعف في الكفايات التعليمية الأساسية لمعلمي اللغة العربية بدرجة عالية بإستثناء بعض من الكفايات الفرعية حيث توافرت بدرجة نادرة، وألا توجد في مجال: تخطيط الدرس وأساليب التقويم. فقد أورد بعض من التوصيات منها: يجب أن يقوم برنامج إعداد وتدريب المعلمين وفق إحتياجات التدريب في ضوء الكفايات الأكاديمية والثقافية والتربوية.

و دراسة علي محمد سعيد محمد إدريس (2013م) قام بدراسة لتجيب عن السؤال الرئيسي التالي: (ما البرنامج التدريبي المقترح الذي يمكن تصميمه لتطوير الكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلمي اللغة العربية ومعلماتها بالحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساس في ولاية الخرطوم؟). وقد تفرعت عن هذا السؤال جملة من الأسئلة البحثية الفرعية. استخدم المنهج الوصفي. أما الدراسة الميدانية فتمت معالجتها وفق البرنامج الإحصائي (SPSS) وهو أسلوب تحليل إحصائي يستخدم في الدراسات الإجتماعية. فبعد أن أعد الباحث الاستبانة في صورتها المبدئية توجه بها إلى مجموعة من الخبراء لتحكيمها واستصحاب آرائهم حول مدى شمول الاستبانة وصلاحياتها لجمع المعلومات الميدانية اللازمة للدراسة.

وقد تم تطوير الاستبانة بناء على توجيه وملاحظات هؤلاء الخبراء المحكمين وصارت صالحة لتوزع على العينة المستهدفة بالدراسة حيث بلغت عبارات الاستبانة بعد التحكيم نحو: (108) عبارة موزعة في خمسة محاور رئيسه هي: (الكفايات العملية، الكفايات المهنية، الكفايات الشخصية، الكفايات الانسانية، وكفايات التقويم). أما أهم النتائج: أكدت العينة المستطلعة آراؤها بأن الكفايات التي أعدتها هذه الدراسة هي كفايات مهمة جداً ومهمة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون هذه المادة بمرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم. أكدت العينة المستطلعة آراؤها بأن الكفايات التي أعدتها هذه الدراسة الحاجة للتدريب عليها كبيرة جداً وكبيرة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون هذه المادة بمرحلة التعليم الأساس في ولاية الخرطوم.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة توصل الباحثان إلى أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في أنها تناولت قضية التدريب على الكفايات، وتناولت الكفايات التعليمية الأساسية بوجه عام، أما الدراسات السابقة تناولت الكفايات التدريسية بوجه خاص مثل دراسة علي محمد سعيد(2013م) ودراسة محمد عبد المجيد حسين (2006م)، كما استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تصميم أدوات الدراسة. كما أوضحت بعض الدراسات على ضرورة الأخذ بآراء المعلمين عند بناء برامج التدريب لهم وتحديد حاجاتهم من خلال استطلاع آراء المعلمين. كما استخدمت أكثر الدراسات أسلوب المقابلة والاستبانة والملاحظة للتعرف على مستوى أداء المعلمين للكفايات التعليمية الأساسية. وأخيراً أثبتت معظم الدراسات تدني مستوى أداء المعلمين للكفايات المعدة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: اتبع الباحثان المنهج الوصفي

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة العربية الذين يُدرِّسون بمرحلة التعليم الأساسي، في المدارس الحكومية (بنين + بنات) في ولاية غرب كردفان محلية النهود للعام الدراسي (2015-2016)، والبالغ عددهم (400) معلماً ومعلمة حسب إفادة مكتب تخطيط تعليم مرحلة التعليم الأساسي بمحلية النهود بتاريخ 2015/12/1م.

عينة الدراسة: قام الباحثان بتحديد حجم عينة الدراسة من مجموع المعلمين والمعلمات اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساس بمحلية النهود والبالغ عددهم (400) معلم ومعلمة. العينة المختارة (110) معلم ومعلمة بنسبة (27.5%) تم اختيارهم بطريقة عشوائية. تم توزيع (110) استبانة على المبحوثين، الراجع منها (103) استمارة تم استبعاد (3) استمارات لعدم إكمالها وباقي الاستمارات الصالحة للتحليل (100) استمارة. وكانت نسبة الإناث (66%) أكبر من الذكور (34%).

أدوات الدراسة:

أعد الباحثان استبانة لجمع المعلومات موجهة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية النهود حول مدى أهمية الكفايات التعليمية الأساسية ومدى الحاجة للتدريب عليها.

تصميم الاستبانة:

أعد الباحثان استبانة في ضوء الأدوار التي يجب أن يقوم بها معلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي. وقد استند الباحثان على الأطر المرجعية في اشتقاق الكفايات التي تتمثل في تحليل أدوار المعلم الجيد، وأدبيات الدراسات السابقة التي إطلع عليها الباحثان، وقوائم الكفايات الجاهزة، وتقدير حاجات المتعلمين، وخبرة الباحثان في المجال، وتم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية لتشمل خطاب لأفراد العينة في الصفحة الأولى وباقي الاستبانة قسمت إلى قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: البيانات الشخصية، **والقسم الثاني:** أسئلة ومحاوَر الاستبانة: مكونة من (37) كفاية موزعة في ثلاثة محاور رئيسية وهي:

المحور الأول: الكفايات العلمية (التخصص) وفيه (10) كفاية.

المحور الثاني: الكفايات المهنية وفيه (17) كفاية.

المحور الثالث: الكفايات الشخصية وفيه (10) كفاية.

تقنين الاستبانة: بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين للإبداء بأرائهم حول: وضوح عبارات الاستبانة وفهمها. ملاءمة مفردات الاستبانة للكشف عن الكفايات التعليمية الأساسية. إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً. إبداء أي ملاحظات أخرى.

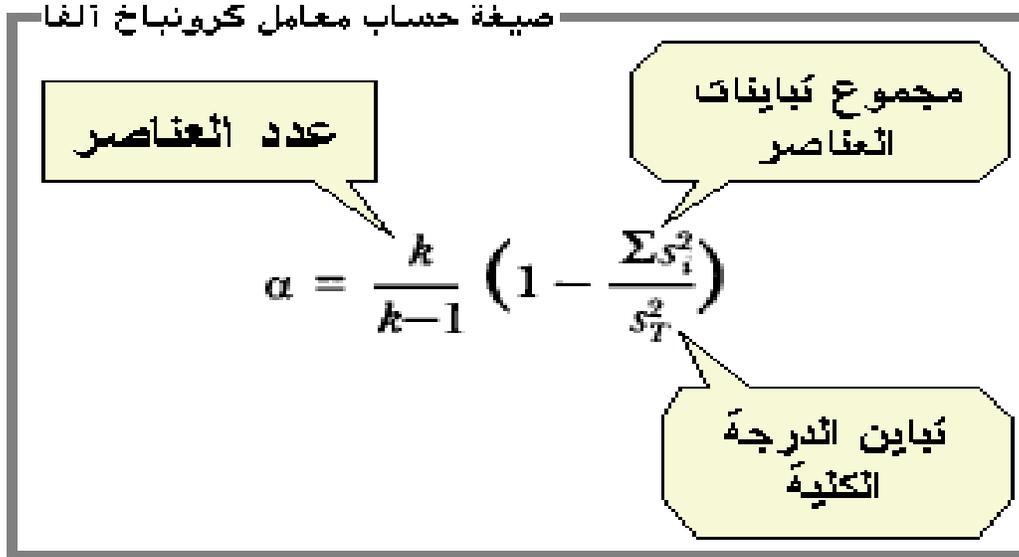
تم توزيع الاستبانة على (12) خبيراً في مجال العلوم التربوية واللغة العربية، وهم من خمسة جامعات سودانية: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة الخرطوم، وجامعة النيلين، وجامعة إفريقيا العالمية، وجامعة غرب كردفان. إتفق جميع المحكمين على جودة تصميم الاستبانة، حيث أن بناءها قد تم بطريقة صحيحة وسليمة.

الثبات والصدق الإحصائي:

قام الباحثان بإيجاد **الصدق الذاتي** لها إحصائياً باستخدام معادلة **الصدق الذاتي** هي:

$$\text{الصدق} = \frac{\text{الثبات}}{\text{الثبات}}$$

وقام الباحثان بحساب معامل ثبات المقياس المستخدم في الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha-Cornpach) بالصيغة الآتية:



و لحساب صدق وثبات الاستبيان قام الباحثان بأخذ عينة استطلاعية بحجم (30) فرداً من مجتمع الدراسة وتم حساب ثبات الاستبيان من العينة الاستطلاعية حيث توصلت إلى النتائج التالية: يتضح أن معامل الثبات يساوي (0.89)، والصدق لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على المقياسين يساوي (0.94) وهي أكبر من (0.60) مما يدل على أن استبانة الدراسة تتصف بالثبات والصدق الكبيرين جداً بما يحقق أغراض الدراسة، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

الاسلوب الإحصائي :

استخدم برنامج الـ (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً. الاسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل هذه البيانات هو التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين بالإضافة إلى الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأوزان إجابات المبحوثين.

الوسط الحسابي يستخدم لوصف البيانات أي لوصف اتجاه المبحوثين نحو العبارة هل هو سلبي أم إيجابي للعبارة فإذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الحسابي الفرضي (3) فهذا يعني أن اتجاه إجابات المبحوثين إيجابي للعبارة أي يعني الموافقة على العبا

عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج:

سيقوم الباحثان بعرض نتائجهما على ضوء أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: (ما مدى أهمية التدريب على الكفايات التعليمية الأساسية المهمة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي بولاية غرب كردفان، محلية النهود؟)

بعد تحليل البيانات بدت النتائج على النحو الذي يشير إلى بيانات الجدول رقم (1) التالي:

جدول رقم (1): يوضح التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى أهمية الكفايات التعليمية الأساسية:
المحور الأول: الكفايات العلمية (التخصص)

لا أهمية لها	مدى أهمية الكفاية				العبارة
	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	
-	1	1	50	48	1. معرفة أهداف مرحلة التعليم الأساسي.
-	%1	%1	%50	%48	
-	2	14	27	57	2. معرفة أهداف الحلقة الثانية.
-	%2	%14	%27	%57	
2	-	18	36	44	3. لتعرف على الأدوار الجديدة للمعلم.
%2	-	%18	%36	%44	
2	8	14	33	43	4. يحسن الاستفادة من المصادر والمراجع ذات العلاقة بتخصصه.
%2	%8	%14	%33	%43	
1	1	3	30	65	5. إتقان مهارات اللغة العربية.
%1	%1	%3	%30	%65	
-	4	13	21	62	6. إتقان مهارة الأمالي.
-	%4	%13	%21	%62	
-	1	23	35	41	7. معرفة مهارة الخط العربي.
-	%1	%23	%35	%41	
-	1	9	42	48	8. إتقان مهارة تدريس النصوص الأدبية.
-	%1	%9	%42	%48	
-	-	20	28	52	9. تدريب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم في كتاباتهم.
-	-	%20	%28	%52	
-	3	10	36	51	10. شرح درس باللغة العربية الفصحى.
-	%3	%10	%36	%51	
المحور الثاني: الكفايات المهنية					
13	3	9	24	51	1. تحديد الأهداف المنتظر بلوغها بنهاية تنفيذ المقرر.
%13	%3	%9	%24	%51	
-	5	10	33	52	2. تحديد عنصر المحتوى في كل وحدة تعليمية (حقائق، مفاهيم، مهارات، تعميمات).
-	%5	%10	%23	%52	
-	4	7	30	59	3. وضع خطة زمنية مناسبة لتنفيذ محتوى كل وحدة.
-	%4	%7	%30	%59	
-	6	13	28	53	4. تصنيف الأهداف التعليمية للدرس.
-	%6	%13	%28	%53	
-	9	9	21	61	5. تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
-	%9	%9	%21	%61	
-	4	11	34	51	6. تحديد وسائل التقويم المناسبة في ختام الدرس.
-	%4	%11	%34	%51	
4	4	11	32	49	7. صياغة الأهداف التعليمية للدرس بشكل يوضح نوع السلوك المتوقع من التلاميذ.
%4	%4	%11	%32	%49	
2	-	4	28	66	8. إستئارة دافعية التلاميذ للتعلم بالتمهيد المناسب للدرس.
%2	-	%4	%28	%66	
-	2	3	25	70	9. إستخدام الطرق الحديثة في تقديم الدرس.
-	%2	%3	%25	%70	
-	-	4	26	70	10. التنقل من السهل إلى الصعب أثناء الدرس.
-	-	%4	%26	%70	
2	2	8	22	66	11. توظيف الكتاب المدرسي في التعليم التوظيف الأمثل.
%2	%2	%8	%22	%66	
2	1	7	20	70	12. إستخدام السبورة بطريقة منظمة وجذابة.
%2	%1	%7	%20	%70	
-	4	7	32	57	13. تحديد الواجبات المنزلية بطريق مناسبة.
-	%4	%7	%32	%57	
-	2	11	28	59	14. خلق بيئة صفية يسودها النظام
-	%2	%11	%28	%59	
المحور الثالث: الكفايات الشخصية					

2	1	9	20	68	1. تكوين شبكة علاقات إنسانية مع التلاميذ.
%2	%1	%9	%20	%68	
2	2	11	21	64	2. الإهتمام بمشاكل التلاميذ والسعي لحلها.
%2	%2	%11	%21	%64	
2	1	10	20	67	3. يكون قدوة حسنة للتلاميذ في تعامله.
%2	%1	%10	%20	%67	
25	-	12	30	33	4. إمتداح السلوك الإيجابي لدى التلاميذ.
%25		%12	%30	%33	
1	1	4	15	79	5. الظهور بالمظهر اللائق أمام التلاميذ.
%1	%1	%4	%15	%79	
-	1	3	20	76	6. يمتلك مهارات تلقائية للتعامل مع المجتمع المدرسي بكل مكوناته
	%1	%3	%20	%76	(الإدارة-الزملاء-التلاميذ-أولياء الأمور)
2	1	7	35	55	7. إحترام آراء التلاميذ.
%2	%1	%7	%35	%55	
-	1	4	22	73	8. الإنضباط في العمل والإلتزام بمواعيده.
	%1	%4	%22	%73	
-	4	11	32	53	9. الاتسام بروح الدعابة والمرح.
	%4	%11	%32	%53	
1	1	6	2	70	10. الإعتزاز بالإنتماء للثقافة العربية الإسلامية.
%1	%1	%6	%2	%70	

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الإستبانة، 2015 م

يلاحظ من الجدول أعلاه رقم(1): أن المبحوثين يرون أن الكفايات العلمية لتخصصية ذات أهمية كبيرة جداً بالنسبة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي وذلك بنسبة تتراوح ما بين (41%) و (65%). أما المحور الثاني: يرى المبحوثون أن الكفايات المهنية ذات أهمية كبيرة جداً بالنسبة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي وذلك بنسبة تتراوح ما بين (59%) و (70%). أما المحور الثالث: يرى المبحوثون أن الكفايات الشخصية ذات أهمية كبيرة جداً بالنسبة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي وذلك بنسبة تتراوح ما بين (33%) و (77%).

جدول رقم (2): بوضوح الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كأي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى أهمية الكفايات التعليمية الأساسية:

المحور الأول: الكفايات العلمية (التخصص)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كأي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1. معرفة أهداف مرحلة التعليم الأساسي	4.5	0.6	92	3	0.00
2. معرفة أهداف الحلقة الثانية.	4.4	0.8	27	2	0.00
3. لتعرف على الأدوار الجديدة للمعلم.	4.2	0.9	42	3	0.00
4. يحسن الإفادة من المصادر والمراجع ذات العلاقة بتخصصه.	4.1	1.0	60	4	0.00
5. إتقان مهارات اللغة العربية.	4.6	0.7	157	4	0.00
6. إتقان مهارة الأمالي.	4.2	0.8	37	4	0.00
7. معرفة مهارة الخط العربي.	4.2	0.9	47	3	0.00
8. إتقان مهارة تدريس النصوص الأدبية.	4.3	0.8	59	3	0.00
9. تدريب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم في	4.4	0.7	60	3	0.00

كتاباتهم.

0.00	2	40	0.7	4.5	10. شرح الدرس باللغة العربية الفصحى.
المحور الثاني: الكفايات المهنية					
0.00	4	72	1.4	3.9	1. تحديد الأهداف المنتظ بلوغها بنهاية تنفيذ المقرر.
0.00	4	55	1	4	2. تحديد عنصر المحتوى في كل وحدة تعليمية (حقائق، مفاهيم، مهارات، تعميمات).
0.00	3	82	0.8	4.5	3. وضع خطة زمنية مناسبة لتنفيذ محتوى كل وحدة.
0.00	4	62	0.9	4	4. تصنيف الأهداف التعليمية للدرس.
0.00	4	124	0.9	4.4	5. تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
0.00	4	79	1	4.2	6. تحديد وسائل التقويم المناسبة في ختام الدرس.
0.00	2	61	0.6	4.6	7. صياغة الأهداف التعليمية للدرس بشكل يوضح نوع السلوك المتوقع من التلاميذ.
0.00	4	151	0.8	4.5	8. استثارة دافعية التلاميذ للتعلم بالتمهيد المناسب للدرس.
0.00	2	68	0.6	4.7	9. استخدام الطرق الحديثة في تقديم الدرس.
0.00	4	122	0.9	4.4	10. التنقل من السهل إلى الصعب أثناء الدرس.
0.00	4	168	0.8	4.6	11. توظيف الكتاب المدرسي في التعليم التوظيف الأمثل.
0.00	3	74	0.7	4.4	12. استخدام السبورة بطريقة منظمة وجذابة.
0.00	4	147	0.8	4.5	13. تحديد الواجبات المنزلية بطريق مناسبة.
0.00	4	66	1	4.1	14. خلق بيئة صفية يسودها النظام
المحور الثالث: الكفايات الشخصية					
0.00	3	75	0.9	4.4	1. تكوين شبكة علاقات إنسانية مع التلاميذ.
0.00	4	150	0.9	4.5	2. الإهتمام بمشاكل التلاميذ والسعي لحلها.
0.00	3	10	1	3.5	3. يكون قدوة حسنة للتلاميذ في تعامله.
0.00	3	51	0.8	4.3	4. إمتداح السلوك الإيجابي لدى التلاميذ.
0.00	3	89	0.6	4.5	5. الظهور بالمظهر اللائق أمام التلاميذ.
0.00	4	152	0.8	4.5	6. يمتلك مهارات تلقائية للتعامل مع المجتمع المدرسي بكل مكوناته (الإدارة-الزملاء-التلاميذ-أولياء الأمور)

0.00	3	113	0.6	4.7	7. إحترام آراء التلاميذ.
0.00	3	129	0.6	4.7	8. الإنضباط في العمل والالتزام بمواعيده.
0.00	4	171	0.7	4.5	9. الاتسام بروح الدعابة والمرح.
0.00	2	204	0.7	4.7	10. الإعتراز بالإنتماء للثقافة العربية الإسلامية.

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها. أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (0.6- 1.4) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين. بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات فهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

عليه يمكن القول بان: الكفايات التعليمية الأساسية ذات أهمية كبيرة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي في ولاية غرب كردفان – محلية النهود.

السؤال الثاني: (ما مدى الحاجة للتدريب على الكفايات التعليمية الأساسية لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي بولاية غرب كردفان محلية النهود؟)

جدول رقم (5): يوضح التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى الحاجة للتدريب على الكفايات التعليمية الأساسية:

مدى الحاجة للتدريب على الكفاية					المحور الأول: الكفايات العلمية (التخصص) العبارات
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	لا أهمية لها	
56	32	7	-	5	1. معرفة أهداف مرحلة التعليم الأساسي.
56%	32%	7%		5%	
63	21	11	2	3	2. معرفة أهداف الحلقة الثانية.
63%	21%	11%	2%	3%	
55	35	10	-	-	3. التعرف على الأدوار الجديدة للمعلم.
55%	35%	10%			
51	31	9	6	3	4. يحسن الإفادة من المصادر والمراجع ذات العلاقة بتخصصه.
51%	31%	9%	6%	3%	
52	31	11	4	2	5. إتقان مهارات اللغة العربية.
52%	31%	11%	4%	2%	
51	32	13	1	3	6. إتقان مهارة الأمالي.
51%	32%	13%	1%	3%	
43	25	13	3	16	7. معرفة مهارة الخط العربي.
43%	25%	13%	3%	16%	
48	34	18	-	-	8. إتقان مهارة تدريس النصوص الأدبية.
48%	34%	18%			
47	33	13	2	5	9. تدريب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم في كتاباتهم.
48%	33%	13%	2%	5%	
55	22	15	3	5	10. شرح الدرس باللغة العربية الفصحى.
55%	22%	15%	3%	5%	
					المحور الثاني: الكفايات المهنية
54	27	13	3	3	1. تحديد الأهداف المنتظر بلوغها بنهاية تنفيذ المقرر.
54%	27%	13%	3%	3%	
54	20	18	4	4	2. تحديد عنصر المحتوى في كل وحدة تعليمية (حقائق، مفاهيم، مهارات، تعميمات).
54%	20%	18%	4%	4%	
63	26	8	2	1	3. وضع خطة زمنية مناسبة لتنفيذ محتوى كل وحدة.
63%	26%	8%	2%	1%	
48	33	11	5	3	4. تصنيف الأهداف التعليمية للدرس.

%3	%5	%11	%33	%48	5. تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
3	3	10	22	62	
%3	%3	%10	%22	%62	6. تحديد وسائل التقويم المناسبة في ختام الدرس.
2	3	12	21	62	
%2	%3	%12	%21	%62	7. صياغة الأهداف التعليمية للدرس بشكل يوضح نوع السلوك المتوقع من التلاميذ.
-	4	10	26	57	
	%4	%10	%26	%57	8. إستشارة دافعية التلاميذ للتعلم بالتمهيد المناسب للدرس.
2	4	13	22	58	
%2	%4	%13	%22	%58	9. إستخدام الطرق الحديثة في تقديم الدرس.
6	6	7	19	62	
%6	%6	%7	%19	%62	10. التنقل من السهل إلى الصعب أثناء الدرس.
7	8	14	28	43	
%7	%8	%14	%28	%43	11. توظيف الكتاب المدرسي في التعليم التوظيف الأمثل.
4	2	10	24	60	
%4	%2	%10	%24	%60	12. إستخدام السبورة بطريقة منظمة وجذابة.
11	1	10	25	53	
%11	%1	%10	%25	%53	13. تحديد الواجبات المنزلية بطريق مناسبة.
2	9	14	28	47	
%2	%9	%14	%28	%47	14. خلق بيئة صفية يسودها النظام
8	3	12	30	47	
%8	%3	%12	%30	%47	
المحور الثالث: الكفايات الشخصية					
6	4	13	27	50	1. تكوين شبكة علاقات إنسانية مع التلاميذ.
%6	%4	%16	%27	%50	
6	2	16	27	49	2. الإهتمام بمشاكل التلاميذ والسعي لحلها.
%6	%2	%16	%27	%64	
7	3	10	30	50	3. يكون قدوة حسنة للتلاميذ في تعامله.
%7	%3	%10	%30	%50	
6	5	18	25	46	4. إمتداح السلوك الإيجابي لدى التلاميذ.
%6	%5	%18	%25	%46	
5	2	10	30	53	5. الظهور بالمظهر اللائق أمام التلاميذ.
%5	%2	%10	%30	%53	
6	2	10	28	54	6. يمتلك مهارات تلقائية للتعامل مع المجتمع المدرسي بكل مكوناته (الإدارة-الزملاء-التلاميذ-أولياء الأمور)
%6	%2	%10	%28	%54	
8	2	11	34	45	7. إحترام آراء التلاميذ.
%8	%2	%11	%34	%45	
5	3	8	25	59	8. الإلتزام في العمل والإلتزام بمواعيده.
%5	%3	%8	%25	%59	
4	8	16	25	47	9. الاتسام بروح الدعابة والمرح.
%4	%8	%16	%25	%47	
4	5	8	29	54	10. الإعتزاز بالإنتماء للثقافة العربية الإسلامية.
%4	%5	%8	%29	%54	

يلاحظ من الجدول أعلاه رقم(5): أن المبحوثين يرون أن درجة الحاجة للتدريب على الكفايات العلمية التخصصية تتراوح ما بين الكبيرة والكبيرة جداً بالنسبة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي، وذلك بنسبة تتراوح ما بين (43%) و (55%). أما المحور الثاني: يرى المبحوثون أن درجة الحاجة للتدريب على الكفايات المهنية تتراوح ما بين الكبيرة والكبيرة جداً بالنسبة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي وذلك بنسبة تتراوح ما بين (43%) و (63%). أما المحور الثالث: يرى المبحوثون أن درجة الحاجة للتدريب على الكفايات الشخصية تتراوح ما بين الكبيرة والكبيرة جداً بالنسبة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي وذلك بنسبة تتراوح ما بين (45%) و (64%).

جدول رقم (6): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى الحاجة للتدريب على الكفايات التعليمية الأساسية:

المحور الأول: الكفايات العلمية (التخصص)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
1. معرفة أهداف مرحلة التعليم الأساسي.	4.34	1.0	69.36	3	0.00
2. معرفة أهداف الحلقة الثانية.	4.39	0.9	155.79	4	0.00
3. التعرف على الأدوار الجديدة للمعلم.	4.95	0.7	69.68	2	0.00
4. يحسن الإفادة من المصادر والمراجع ذات العلاقة بتخصصه.	4.3	1.0	106	4	0.00
5. إتقان مهارات اللغة العربية.	4.3	0.9	95	4	0.00
6. إتقان مهارة الأمالي.	4.3	0.9	90	4	0.00
7. معرفة مهارة الخط العربي.	3.8	1	45	4	0.00
8. إتقان مهارة تدريس النصوص الأدبية.	4.3	0.8	14	2	0.00
9. تدريب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم في كتاباتهم.	4.2	1	75	4	0.00
10. شرح الدرس باللغة العربية الفصحى.	4.2	1	88	4	0.00
المحور الثاني: الكفايات المهنية					
1. تحديد الأهداف المنتظر بلوغها بنهاية تنفيذ المقرر.	4.3	1	92	4	0.00
2. تحديد عنصر المحتوى في كل وحدة تعليمية (حقائق، مفاهيم، مهارات، تعميمات).	4.2	1	84	4	0.00
3. وضع خطة زمنية مناسبة لتنفيذ محتوى كل وحدة.	4.5	0.8	139	4	0.00
4. تصنيف الأهداف التعليمية للدرس.	4.2	1	77	4	0.00
5. تحدي الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	4.4	0.9	122	4	0.00
6. تحديد وسائل التقويم المناسبة في ختام الدرس.	4.4	0.9	122	4	0.00
7. صياغة الأهداف التعليمية للدرس بشكل يوضح نوع السلوك المتوقع من التلاميذ.	4.4	0.8	68	4	0.00
8. إستئارة دافعية التلاميذ للتعلم بالتمهيد المناسب للدرس.	4.3	1	102	4	0.00
9. إستخدام الطرق الحديثة في تقديم الدرس.	4.3	1	116	4	0.00
10. التنقل من السهل إلى الصعب أثناء الدرس.	3.9	1	47	4	0.00
11. توظيف الكتاب المدرسي في التعليم التوظيف الأمثل.	4.3	1	115	4	0.00
12. إستخدام السبورة بطريقة منظمة وجذابة.	4.1	1	83	4	0.00
13. تحديد الواجبات المنزلية بطريقة مناسبة.	4	1	64	4	0.00
14. خلق بيئة صفية يسودها النظام	4.2	0.9	37	3	0.00
المحور الثالث: الكفايات الشخصية					
1. تكوين شبكة علاقات إنسانية مع التلاميذ.	4.2	0.9	83	4	0.00
2. الإهتمام بمشاكل التلاميذ والسعي لحلها.	4	1	78	4	0.00
3. يكون قدوة حسنة للتلاميذ في تعامله.	4	1	56	4	0.00
4. إمتداح السلوك الإيجابي لدى التلاميذ.	4	1	59	4	0.00
5. الظهور بالمظهر اللائق أمام التلاميذ.	4	1	73	4	0.00
6. يمتلك مهارات تلقائية للتعامل مع المجتمع المدرسي بكل مكوناته (الإدارة-الزملاء-التلاميذ-أولياء الأمور)	4	1	79	4	0.00
7. إحترام آراء التلاميذ.	4	1	110	4	0.00
8. الإضبط في العمل والإلتزام بمواعيده.	4	1	102	4	0.00
9. الإلتزام بروح الدعاية والمرح.	4	1	65	4	0.00
10. الإعتزاز بالإنتماء للثقافة العربية الإسلامية.	4	1	90	4	0.00

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن إجابات الباحثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها. أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح بين (1-7) وهذا يشير إلى تجانس إجابات الباحثين. بالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات فهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات

المبحوثين لتحفيز لإجابة دون غيرها. عليه يمكن القول بان: الحاجة للتدريب على الكفايات التعليمية الاساسية كبيرة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي بولاية غرب كردفان – محلية النهود. من خلال النظر الى عبارات المحاور الثالث: نجد ان المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة لكل عبارات المحور تنحصر بين المتوسط (4) والمتوسط (4.2) وهذا يؤكد ان جميع مجالات هذا المحور تقع بين المهمة والمهمة جداً، والحاجة للتدريب عليها بين الكبيرة والكبيرة جداً. والواضح من نتائج التحليل ان جميع عبارات المحور الثالث مهمة جداً للمعلم وان الحاجة ماسة للتدريب عليها.

الاستنتاجات:

1. اثبتت الدراسة بأن لكفايات العلمية التخصصية ذات أهمية كبيرة جداً بالنسبة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي وذلك بنسبة تتراوح ما بين (41%) و (65%).
2. اثبتت الدراسة بأن الكفايات المهنية ذات أهمية كبيرة جداً بالنسبة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي وذلك بنسبة تتراوح ما بين (59%) و (70%).
3. اثبتت الدراسة بأن الكفايات الشخصية ذات أهمية كبيرة جداً بالنسبة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي وذلك بنسبة تتراوح ما بين (33%) و (77%).
4. أثبتت الدراسة بأن الكفايات التعليمية الأساسية ذات أهمية كبيرة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي في ولاية غرب كردفان – محلية النهود.
5. اثبتت الدراسة بأن درجة الحاجة للتدريب على الكفايات العلمية التخصصية تتراوح ما بين الكبيرة والكبيرة جداً بالنسبة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي، وذلك بنسبة تتراوح ما بين (43%) و (55%).
6. اثبتت الدراسة بأن درجة الحاجة للتدريب على الكفايات المهنية تتراوح ما بين الكبيرة والكبيرة جداً بالنسبة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي وذلك بنسبة تتراوح ما بين (43%) و (63%).
7. اثبتت الدراسة بأن درجة الحاجة للتدريب على الكفايات الشخصية تتراوح ما بين الكبيرة والكبيرة جداً بالنسبة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي وذلك بنسبة تتراوح ما بين (45%) و (64%).
8. أثبتت الدراسة بأن الحاجة للتدريب على الكفايات التعليمية الأساسية كبيرة لمعلمي اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي بولاية غرب كردفان – محلية النهود.

التوصيات:

في ضوء النتائج يورد الباحثان أهم التوصيات الآتية:

1. إعداد خطة عامة لنقصي الاحتياجات التدريبية للمعلمين كل فترة زمنية محددة والتخطيط لتنفيذها بصورة دورية بعقد دورات تدريبية منتظمة باعتبار أن التدريب عملية مستمرة.
2. ضرورة مشاركة المعلمين في وضع البرامج التدريبية من حيث محتواها وأساليب تنفيذها بما يتناسب مع ظروف عملهم واحتياجاتهم.
3. أن يكون التدريب أثناء الخدمة قائمة على أساس الكفايات لأن ذلك يوفر الوقت والجهد ويكون موجهاً للعمل مباشرة.
4. البرامج التدريبية لا بد أن تكون ملينة ومرتبطة بالواقع والممارسة وأن تعالج المشاكل التي تواجه المعلمين داخل الفصول، ويجب أن تشمل كل العاملين في مجال التربية والتعليم خاصة معلمي الأرياف والمناطق النائية والكوادر الإدارية والعاملين في التخطيط وإعداد المناهج والتقييم.
5. تعيين من له رغبة في أن يكون معلماً، فالمعلم المطبوع خير من المعلم المصنوع بألف مرة.

المقترحات:

استكمالاً للدراسة يقترح الباحثان الدراسات الآتية:

1. إجراء دراسة مماثلة للجوانب التخصصية الأكاديمية لتحديد الإحتياجات التدريبية في مجال التخصصات الأخرى.
2. عمل دراسات لإعداد برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة على أساس الكفايات التعليمية الأساسية في بيئات خارج ولاية غرب كردفان.

المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم، مصطفى، وآخرون (1972)، المعجم الوسيط، الطبعة الثانية، دار الدعوة ، اسطنبول- تركيا.
2. الجمل، نجاح يعقوب (1983)، أثر الدراسة بكلية التربية بالجامعة الأردنية في اتجاهات طلابها نحو مهنة التعليم، دراسات: مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، المجلد الخامس.

3. بنجر، فوزي صالح (1993)، الإشراف التربوي والإبتدائي، المؤتمر الثاني لاعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، الكتاب العلمي، الجزء الرابع، جامعة أم القرى.
4. جابر، عبدالمجيد، وآخرون(1985)، مهارات التدريس، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، القاهرة.
5. عبداللطيف، خيرى (1988)، خصائص المعلم المهني وكفاياته، دائرة التربية والتعليم، أونروا – يونسكو، عمان- الأردن.
6. قنديل، ياسين عبدالرحمن (2000)، التدريس وإعداد المعلم، الطبعة الثالثة، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
7. محمد، مصطفى عبدالسميع، وحوالة، سهير محمد (2005)، إعداد المعلم، تنميته وتدريبه، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
8. مشروع المنهج المقترح لمرحلة التعليم الاساسي (1995)، الجهاز القومي لتطوير المناهج والبحث التربوي (بخت الرضا) – السودان

ثانياً: المراجع الاجنبية

1. Good, G.V Dictionary of Education 3rd ed New York:MC Grow Hill, 1979.
2. Patricia, what Competence Should be Included in ac/ PTE Program? (Paper for the CTE, 1975, Ibid).

ثالثاً: الدراسات السابقة والدوريات والمنشورات:

1. علي محمد سعيد محمد إدريس (2013)، برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات التدريبية اللازم توافرها في معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساس في ولاية الخرطوم، دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- السودان.
2. محمد عبدالمجيد حسين رجب (2006)، تنمية الكفايات المعرفية والتدريسية المرتبطة بالإعداد المهني لمعلم الحلقة الأولى باستخدام النماذج التعليمية المقترحة، رسالة دكتوراه(غير منشورة) كلية التربية- جامعة النيلين- السودان.
3. محمد يوسف أحمد السنوسي (2006)، تحليل وتقويم الكفايات التعليمية الأساسية لمعلمي اللغة العربية في السودان، دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية- جامعة النيلين – السودان.
4. مشروع المنهج المقترح لمرحلة التعليم الاساسي (1992)، الجهاز القومي لتطوير المناهج والبحث التربوي (بخت الرضا) – السودان
6. توفيق أحمد مرعي (1981)، الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية عند معلم المدرسة الإبتدائية في الأردن في ضوء تحليل النظم وإقتراح الكفايات التعليمية. الأردن. إربد: دار الفرقان للنشر والتوزيع 2003م، جامعة عين شمس- كلية التربية-مصر.

